**المملكة الأردنية الهاشمية
مؤسسة محافظتي التطوعية مبادرة أسبوع الوئام الأردني ( سلام الأجيال )
الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان))**

 **ندوة كلية الحصن الجامعية**
المكان : قاعة الندوات / كلية الحصن الجامعية
الزمان : يوم الأربعاء الساعة 11:00 صباحاً
المحاضرين : الدكتور عبد السلام نصيرات / مساعد مدير أوقاف اربد
 الأب سمعان خوري / كنيسة الروم الأرثوذكس
الحضور : ما يقارب 150 شخص

أقيمت في رحاب كلية الحصن الجامعية ندوة ترسيخ الوئام والمحبة بين الشباب ضمن مبادرة أسبوع الوئام الأردني سلام الأجيال في الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان بحضور نائب العميد للشؤون الأكاديمية الدكتورة ملك عنقور مندوب عميد كلية الحصن بحضور عدد من مساعدي العميد واعضاء الهيئتين التدرسية والأدارية من الكلية وجمع من طلبة وأبناء المجتمع المحلي في مدينة الحصن التي تقع جنوب محافظة اربد وتعتبر بوابة المحافظة للقادمين من عمان وتمتاز بأنها مدينة عيش مشترك بين المسلمين والمسيحيين حيث تتعانق فيها الكنائس والمساجد وتحتوي كنائس لعدة طوائف مسيحية كما أن فيها نموذج يجب أن يحتذى بالعالم إذ يتشارك في ارض المقبرة المسلمون والمسيحيون سواء في المقبرة القديمة بل وحتى المقبرة الجديدة في البلدة الموغلة في القدم بدأت فعاليات الجلسة في تمام الساعة الحادية عشر ظهراً حيث تحدث مدير الجلسة السيد محمد عاطف الخمايسه رئيس قسم العلاقات العامة في الكلية والناشط مع مؤسسة محافظتي التطوعية مستعرضاً قصص وحكاية من العيش الإسلامي المسيحي المشترك عبر التاريخ مؤكدا أن العروبة تجمعنا جميعاً وان الأردن في قيادته الهاشمية الحكيمة أرست قواعد للسلم الاجتماعي في دولة يحكمها القانون والمؤسسات وما يميز شخص عن أخر فيها هو معيار المواطنة الفضلة ، حيث ترك مدير الجلسة الحاضرين مع آيات الذكر الحكيم تلها إحدى الحضور مؤكدة على سماحة الإسلام كدين يعترف في كل الأنبياء ولا يفرق بين احد منهم يعتبرها قاعدة شرعية لكل من يدين في الإسلام قاعدة ومنهجا ثم تلا الأب سمعان خوري آيات من الكتاب المقدس تحدثت عن المحبة والسلام والوئام وتقبل الأخر .

وقد تحدث مدير مؤسسة محافظتي التطوعية متحدثا عن مبادرة أسبوع الوئام الأردني( سلام الأجيال) مؤكدا أن هذه الفعاليات هي ترجمة عملية للرؤية الملكية الثاقبة للأسبوع العالمي للوئام بين الأديان التي هي مسكا يفوق أريجها ليصل العالم بأسره حيث تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم في الأسبوع الأول من شهر شباط من كل عام أسبوع عالمي للوئام والمحبة بين الأديان مشيرا أن المؤسسة أخذت على عاتقها الاحتفال في كل عام في هذه المناسبة بما يليق بها قولا وعملا بهدف إشراك الشباب الذين هم عماد الوطن بناة المستقبل ودرعه وسياجه ليحمل على عاتقهم ترسيخ مفهوم المحبة والعيش المشترك على ارض أردن الخير ومهبط الأنبياء وتحدث نائب عميد كلية الحصن الجامعية الدكتورة ملك عنقور مرحبا بالحضور في رحاب الكلية مشيرا إلى أهمية هذا اللقاء لتعزيز أواصر المحبة والتعايش موجهة الشكر والتقدير لمؤسسة محافظة التطوعية على اهتمامها البالغ في هذا الموضوع بالغ الأهمية وتفردهم بالاحتفال به كمبادرة طيبة وسابقة متميزة على مستوى مؤسسات الوطن وقد استهل الحديث الدكتور عبد السلام نصيرات مساعد مدير أوقاف اربد بآيات من الذكر الحكيم وأحاديث نبوية شريفة تتحدث عن سماحة الإسلام وتقبله للأخر وعن النظرة الشمولية للدين الإسلامي الذي جاء خاتمة للأديان السماوية والذي يتعامل مع الإنسان كنفس حرم الله قتلها إلا بالحق وتحدث عن قصص من التاريخ الإسلامي في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وعن استضافته لوفدا من نصارى نجران في المسجد النبوي وعندما ادر كتهم الصلاة طلب منهم أن يصلوا بالمسجد كما تحدث عن قصص الصحابي الشريف الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه رفض أن يصلي في الكنيسة مخافة ا نياتي جيلا يفهم الدين فهما خاطئا فيهدم الكنيسة ليبني مكانها مسجدا .

وأشار إن الأردن بفضل قيادته الهاشمية الملهمة يعتبر أن كل المقدسات المسيحية هي مقدسات إسلامية أيضا تتولى وزارة الأوقاف رعايتها والحفاظ عليها سواء في الأردن أو في ارض فلسطين وقد عقب مدير الجلسة مؤكدا أن جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم أطلق رسالة عمان لتكون رسالة محبة لتكون رسالة للعالم ونموذجا يحتذى في الحث على العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين .

وفي ورقته التي قدمها تحدث الأب سمعان خوري من كنيسة الروم الأرثوذكس مؤكدا أن الديانة المسيحية دعت أتباعها إلى احترام الآخرين ونبذ الكراهية والتعصب وان منذ نعمة اضفاره وهو يشارك جيرانه من المسلمين بأفراحهم ومناسبتهم ويتقاسم معهم الطعام والشراب وان التاريخ المشترك بين المسلمين والمسيحيين في الأردن هو تاريخ ثابت القواعد مبني على المحبة والاحترام وان الهاشميين من آل البيت الأطهار كانوا وما زالوا صمام الأمان الذي يستجير به كل الأردنيين وأننا عندما نرى العالم من حولنا يقتتل والطوائف تتنافر فإننا نجتمع جميعا تحت الراية الهاشمية التي نحتفل بمئويتها التي تحمل معاني المحبة والوئام والسلام وفي ختام اللقاء الذي كان ثرياً بالمعلومات والمعارف أكد الحضور على أهمية مبادرة أسبوع الوئام الأردني سلام الأجيال التي أطلقتها مؤسسة محافظتي التطوعية في الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان مؤكدين وقوف الأردنيين جسدا واحدا وروحا واحدة وقلبا واحد خلف عميد آل البيت جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم وجهوده التي تركت اثر عالمي في المحبة والوئام بين كل الأديان السماوية وغير السماوية ليحترم كل دين معتقدات الأديان الأخرى دون إكراه ودون عنف ودون إرهاب أو طرف .

**ملاحظة :

. هذه الفعالية تأتي ضمن 10 فعاليات لمبادرة اسبوع الوئام الأردني سلام الأجيال لعام مؤسسة محافظتي التطوعية 2016**